



تقرير حقوقي يوثق
**مقتل وإصابة مدنيين
بقصف مشيعين جنازة**

منطقة فلة - مديرية مجز - محافظة صعدة

بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف مشيعين جنازة

منطقة فلة - مديرية مجز - محافظة صعدة

بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
٤	إفادات رسمية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
٥	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧	الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

شنت طائرات تحالف العدوان السعودي ثلاث غارات جوية ما بين الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٠:٥٠ صباح يوم الخميس الموافق ٩ أغسطس ٢٠١٨م استهدفت مدنيين خلال قيامهم بتشييع جنازة أحد الأهالي بمنطقة فلة - مديرية مجز - محافظة صعدة ، أسفرت الغارات عن وقوع (٤) مدنيين قتلى ثلاثة منهم في سن الكهولة وجرح (٢) مدنيين آخرين وتدمير مسجد وسيارتين مدنية للمشييعين وإلحاق أضرار جسيمة بروضة الشهداء بمنطقة فلة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١٠:٣٠ تقريباً من صباح يوم الخميس الموافق ٩ أغسطس ٢٠١٨م شن طيران تحالف العدوان السعودي ثلاث غارات جوية استهدفت مشيعين جثمان أحد أهالي منطقة فلة بمديرية مجز - محافظة صعدة ، الغارة الأولى وقعت على مسجد المنطقة خلال توافد المشيعين للصلاة على الجنازة فنجوا بأعجوبة ، ودمرت الغارة أجزاء كبيرة من سور المسجد ومرافقه ثم تعقبهم الطيران الحربي بغارته الثانية استهدفتهم وهم تحت ظل إحدى الأشجار فدمرت الغارة سيارتين للمشييعين وقتلت (٣) مدنيين وجرح (٢) آخرين أحد الجرحى بترت الغارة ساقه الأيمن بالكامل ثم عاود الطيران الحربي غارته الثالثة بعد تمام دفن الجثمان بروضة الشهداء بمنطقة فلة لتسفر عن سقوط أحد المدنيين لتكون الحصيلة (٤) قتلى وتدمير عدد من الأضرحة بالمقبرة كانت الحصيلة التي وثقها المركز القانوني للحقوق سقوط (٤) مدنيين قتلى ثلاثة منهم في سن الكهولة وجرح (٢) مدنيين آخرين وتدمير شبه كلي لمسجد المنطقة وسيارتين وإلحاق أضرار جسيمة بروضة الشهداء.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

بسام عيضة مسفر الحذيف يبلغ من العمر ٢٢ عام ، شاهد عيان شارك في إسعاف الجرحى قابلهنا وقال لنا:

"ذهبنا لحضور مراسيم تشييع جثمان أحد أهالي المنطقة وكان عدد منا قد وصل إلى مسجد المنطقة للصلاة على الجثمان فجاء الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي وشن غارة جوية استهدفت المسجد ودمرت السور جزء كبير من مرافقه ، وقد نجى المشيعين بأعجوبة عندما شاهد العديد من



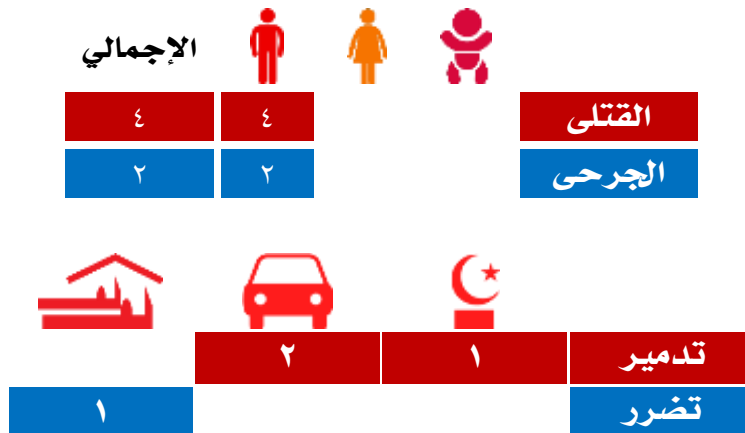
أهالي المنطقة الذين كانوا في طريقهم لحضور المراسيم وقوع الغارة ذهب العديد منهم للاحتماء تحت أشجار المنطقة فعاود الطيران الحربي غارته الثانية مستهدف لهم دمرت سيارتين إحداهن تابعة لابن عمي وقتلت الغارة الثانية (٣) مدنيين وجرحت (٢) آخرين أحد الجرحى بترت الغارة ساقه الأيمن ، عندما سمعت استغاثة الجرحى هرعت نحوهم وقمت بأخذهم على حاملة يدوية ساعدني ثلاثة أشخاص من الأهالي ومشينا بهم عدة أمتار حتى الوصول إلى سيارتي وأسعفناهم إلى المستشفى".

محمد مطهر أحمد النقاح - يبلغ من العمر ٤٢ عام ، شاهد عيان وشقيق الجريح عبدالله مطر الذي بترت إحدى الغارات ساقه الأيمن بالكامل قابلناه خلال تواجده بمستشفى الجمهوري بمدينة صعدة بجوار شقيقه الجريح الذي ما زال تحت الملاحظة الطبية المركزية بالمستشفى وتحدث إلينا قائلاً:

"سمعنا تحلية كثيف للطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي في الأجواء ، وكنا أيض نسمع تحليق طائرات الاستطلاع والمراقبة الجوية وعند الساعة العاشرة صباح وبينما نحن نؤدي مراسيم تشييع جنازة أحد الأهالي قام الطيران الحربي بشن غارة جوية استهدفت المسجد الذي كنا سنؤدي الصلاة فيه شاهدت الغارة الأولى عندما دوت وارتفع الغبار والأدخنة ثم عاود الطيران غارة ثانية استهدفت الناجين خلال تواجدهم تحت ظل إحدى الأشجار وكان أخي عبدالله مطر بينهم ثم أعقبها غارة ثالثة على روضة الشهداء لتسفر حصيلة الغارات الثلاث عن مقتل (٤) مدنيين وجرح (٢) آخرين عبدالله أحدهم لقد بترت الغارة الثانية ساقه الأيمن وأصبح معاق بإعاقة مستديمة وما زال يخضع للعناية الطبية بالمستشفى".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مدنيين خلال قيامهم بتشييع جنازة أحد الأهالي بمنطقة فلة - مديرية مجز - محافظة صعدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله حامد النقاح	ذكر	٤٢	قتيل	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٢	محمد محمد ربيع	ذكر	٧٠	قتيل	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٣	درهم علي ملوح	ذكر	٨٠	قتيل	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٤	مسفر عبدالله قرصان	ذكر	٧٠	قتيل	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله مطر أحمد صالح النقاح	ذكر	٣٠	جريح	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٢	أحمد مسفر ملوح	ذكر	٢٥	جريح	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	مسجد منطقة فلة	مسجد	تدمير	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٢	سيارة يوسف حسين مسفر الحديفي	سيارة	تدمير	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٣	سيارة أحمد جابر	سيارة	تدمير	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨
٤	روضة شهداء منطقة فلة	مقبرة	تضرر	مجز	فلة	٩ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

